



**Jurnal Ilmiah Iqra'**

2541-2108 [Online] 1693-5705 [Print]

Tersedia online di: <http://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII>

تأثير البيئة اللغوية في مهارة الكلام بمعهد الفلاح لمبوطو

**Maryam Nur Annisa**

*Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia*

*maryamnuranisa5@gmail.com*

**Damhuri**

*Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo, Indonesia*

*damhuri@iaingorontalo.ac.id*

**Mukhtar I. Miolo**

*Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo, Indonesia*

*Mukhtar.miolo@iaingorontalo.ac.id*

**Yadin La Udin**

*Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia*

*litteyadin@gmail.com*

**Munirul Abidin**

*Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia*

*munirul@bio.uin-malang.ac.id*

### Abstrak

Keterampilan berbicara bertujuan agar para pelajar mampu berkomunikasi lisan secara baik dan wajar dengan bahasa yang mereka pelajari. Namun untuk mencapai tahap itu, diperlukan aktivitas-aktivitas latihan yang memadai dan mendukung. Oleh karena itu lingkungan berbahasa merupakan salah satu hal yang penting untuk mengembangkan kemampuan berbicara. Pondok Pesantren Al-Falah menerapkan lingkungan berbahasa untuk meningkatkan kemampuan berbicara santri. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh lingkungan berbahasa terhadap maharah al-kalam. Penelitian ini dilaksanakan di Pondok Pesantren Al-Falah Limboto dengan jenis penelitian kuantitatif non-eksperimen. Sampel pada penelitian ini adalah santri Pondok Pesantren Al-Falah Limboto kelas 11 tingkatan Madrasah Aliyah berjumlah 30 santri dari populasi sebanyak 198 santri dengan jenis pengambilan sampel menggunakan teknik sampling yaitu *Purposive Sample*. Metode pengambilan data menggunakan angket (kuesioner) dan tes lisan. Metode analisis data yang digunakan adalah uji instrumen (uji validitas dan uji reliabilitas), uji asumsi (uji normalitas data) dan uji regresi linear sederhana dengan menggunakan bantuan SPSS versi 26 for windows. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pengaruh lingkungan berbahasa berpengaruh positif dan signifikan terhadap kemampuan berbicara santri.

Lingkungan berbahasa di Pondok Pesantren Al-Falah tergolong baik dengan presentase 88,77%. Kemampuan berbicara bahasa Arab santri Pondok Pesantren Al-Falah Limboto tingkatan Madrasah Aliyah kelas 11 tergolong baik dengan presentase 77,9%. Hasil penelitian dengan uji parsial (uji t) menyatakan bahwa lingkungan berbahasa berpengaruh sebesar 53,3% (sedang) terhadap kemampuan berbicara bahasa arab santri di pondok pesantren al-falah limboto.

Kata kunci: Lingkungan Berbahasa; Maharah Al-Kalam; Bahasa Arab

### Abstract

**The Influence of the Linguistic Environment on Speaking Skills at the Al-Falah Limboto Institute.** The speaking skill aims to enable students to communicate orally effectively and appropriately in the language they are learning. However, to achieve that stage, adequate and supportive practice activities are necessary. Therefore, a language environment is one of the important factors in developing speaking abilities. Pondok Pesantren Al-Falah implements a language environment to enhance the speaking skills of the students. This research aims to determine the influence of the language environment on the proficiency of al-kalam. The study was conducted at Pondok Pesantren Al-Falah Limboto using a non-experimental quantitative research design. The sample for this study consisted of 30 students from Madrasah Aliyah class 11 at Pondok Pesantren Al-Falah Limboto, selected using a purposive sampling technique out of a population of 198 students. Data were collected through questionnaires and oral tests. The data analysis method used included instrument testing (validity and reliability), assumption testing (data normality test), and simple linear regression analysis using SPSS version 26 for Windows. The results of this study indicate that the language environment has a positive and significant impact on the speaking skills of the students. The language environment at Pondok Pesantren Al-Falah is considered good with a percentage of 88.77%. The Arabic speaking skills of the students at Pondok Pesantren Al-Falah Limboto, Madrasah Aliyah class 11, are considered good with a percentage of 77.9%. The results of the partial test (t-test) state that the language environment has a moderate influence of 53.3% on the Arabic speaking skills of the students at Pondok Pesantren Al-Falah Limboto.

Keywords: Language Environment; Speaking Proficiency; Arabic Language

### المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تعلمها الطلاب في معظم المدارس والجامعات بإندونيسيا. (Habibah 2016) ولا تزال اللغة العربية بعبور الزمان وتصرفات الشعوب. اللغة العربية ليست لغة دينية فحسب، بل هي لغة العالم ولغة العلوم. (Nufus 2019) وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد يكون في الطريق الصحيح بحسب انتشار دين الإسلام. ومع مرور الزمان كان تعليم اللغة العربية مهما وتهتم بها المدارس والجامعات. (Miolo 2020) في تعليم اللغة

العربية أربع مهارات: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (Rachman, Kuswardono, and Zukhaira 2020) وهذه المهارت ترتبط بعضها بعضا وترتبط بعملية التفكير أيضا. (Paputungan 2020)

ومن المهارات اللغوية التي تساعدها البيئة اللغوية هي مهارة الكلام، لأن تتحسن لغة الطالب إذا تحدث الطالب باللغة المرجوة. (صاف 2018) المهارة هي جودة تظهر عند التعليم الذي يهتم بالحركية واللفظية والعقلية أو مزيج هذه العناصر في التعليم. فمهارة الكلام أهم المهارات الأربعة في حياة الناس، لأنها أكثر وسائل الاتصال شيوعا يستخدمها الناس. (Adam, Damhuri, and PBA FITK IAIN Sultan Amai Gorontalo 2020) ومن أجل اللغة، مهارة الكلام هي تعبير أشياء في أذهان وشعور الناس حتى يفهمها الآخرون. (أنصري 2017) وهي مهارة انتاجية التي تطلب الطلاب باستخدام أصوات صريحة ثم اتقان قواعد اللغة وأساليب اللغة التي تساعدهم في تعبير عن أقوالهم في الظروف المناسبة. (نور 2018)

البيئة اللغوية أحد الوسيلة في تطبيق تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة الكلام. ومع البيئة اللغوية يمكن تعليم اللغة العربية على تنفيذ اللغة المرجوة. (الزهرية 2017) وفقا لرأي كرشين (Krashen) في بحثه، أن بيئة لغوية تؤثر على المهارة اللغوية بطريقة متنوعة. هذا يدل على أهمية تطبيق بيئة لغوية في تطوير المهارة اللغوية، وبشكل خاص في مهارة الكلام. (Taubah 2017)

معهد الفلاح لمبوتو الجنوبية بمنطقة غورتالو هو معهد الذي يقوم بتنفيذ بيئة لغوية للطلاب فيه، سواء كان الطلاب في مستوى المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية. فينبغي للطلاب أن ينطقوا باللغة العربية في حي المعهد وفي حي المدرسة كل يوم. هذه البيئة تهدف إلى تقديم اللغة العربية لدى الطلاب، ولتسهيل الطلاب في معرفة اللغة العربية وفهمها لأن اللغة

العربية من سمات المعهد. وفي تطبيق البيئة اللغوية، كان للمعهد عدة النشاط تدعم بيئة لغوية. على سبيل المثال المحادثة والخطابة باللغة العربية. علاوة على الشرح السابق، نفهم أن البيئة اللغوية مهمة جدا لتدعيم عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في تحدث اللغة العربية. لأن في هذه الحالة، كانت جودة البيئة اللغوية مهمة جدا لنجاح الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية، لأن ممارسة مستمرة أنسب الطرق لإتقان اللغة الأجنبية. ومن المعقول أن ممارسة مستمرة ستصبح عادة جيدة مثل فعلها الطلاب في تعلم اللغة الأولى (لغة الأم). فجاز لهذه العادة أن تظهر بخلق بيئة لغوية في تحدث اللغة العربية. بناء على خلفية البحث، يريد الباحثون بإجراء البحث في تأثير البيئة اللغوية على مهارات التحدث باللغة العربية والتي سيتم دراستها في العنوان: " تأثير البيئة اللغوية في مهارة الكلام بمعهد الفلاح لمبوطو. "

## الإطار النظري

### البيئة اللغوية

البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني. (الله 2019) البيئة لغة المكان والمنزل، يقال: أباءه منزلا أي هياؤه له، وأنزله، ويمكن له فيه، والسم البيئة والباءة والمباعة، وتطلق على منزل القوم حيث يتبأون من قبل واد أو سند جبل، ومنه المباةة معطن الإبل حيث تنام في موارد أو المراح الذي تبيت فيه. (نور 2018)

أما تعريف البيئة اصطلاحا فقد تعددت تعريفات العلماء لها، وسبب ذلك أن لفظ البيئة شائع الإستخدام. (صاف 2018) وقال حليمي زهدي في كتابه إن البيئة هنا جميع الأشياء

والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثّر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في الواقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه متعلم وما يشاهده من المؤثرات الهیئة والإمكانات المحيطة به متعلم باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جودة للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية. (Jazilurrahman and Syaifullah 2020)

ومن التعريفات السابقة يمكن الفهم والقول بأن البيئة اللغوية هي المكان اللغوي الذي يمكنّ طلبة اللغة الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية وترقيتها وممارستها في الحياة الاجتماعية حيث يتبادل البعض ببعض بواسطتها، وبوجود البيئة اللغوية يتعلم طلبة اللغة العربية. فالبيئة اللغوية تتيح المجال والمناسبة لكل من أراد التعمق والتبحر في دراسة اللغة العربية. (Adawiyah 2019)

وأما البيئة اللغوية فهي ما يسمعه المتعلم وما يشاهده فيما يتعلق باللغة الثانية المدرسية. ومن البيئة اللغوية الحال في المطعم والدكان والمحادثة بين الأصدقاء ببعضهم ووقت مشاهدة التلفزيون ووقت قراءة الجريدة ووقت عملية التعلم والتعليم في الفصل وما إلى ذلك. وأيضا أن نوعية البيئة اللغوية الأشياء المهمة للدارس لينجح في تعليم اللغة الثانية. (نور 2018)

تختلف التعريفات المذكورة أعلاه في معناها ولكن أحد الأهداف هو أن البيئة هي جميع موارد وإمكانات وقوة الأفراد ، والتي يمكن أن تؤثر على جهودهم من أجل تحقيق الاستقرار النفسي والجسدي. البيئة التي أشار إليها الباحث هنا هي عامل مادي يؤثر على العملية التعليمية ويشجع الطلاب على تحسين اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام وتجنّبهم لتطبيقها في حياتهم اليومية.

جودة البيئة اللغوية مهمة جدا في تحقيق التعلم الناجح للغة جديدة. لذلك ، فإن البيئة اللغوية الجيدة هي التي يمكن أن توفر أوسع فرصة ممكنة للمتعلمين لاكتساب التعرض للغة الجديدة التي يتعلمونها. وتماشيا مع ذلك، ذكر إليس أن هناك نوعين من تعلم اللغة، هما: (1) النوع الطبيعي، الطبيعي، بدون معلم، وبدون قصد. يتم التعلم في بيئة معيشية مجتمعية (2) نوع رسمي ، ويتم في الفصل الدراسي مع المعلمين والمواد والوسائل التعليمية التي تم إعدادها. (Rachman, Kuswardono, and Zukhaira 2020)

وذكر كراشن أيضا أنه لإتقان اللغة الثانية يمكن لمتعلمي اللغة الثانية استخدام طريقتين، وهما من خلال عملية التعلم ومن خلال عملية الاكتساب. التعلم هو عملية تتحقق وتركز بشكل كبير على انتباه المتعلم إلى شكل اللغة أو البنية. وفي الوقت نفسه ، فإن الاكتساب هو عملية مماثلة في وقت تلقي اللغة الأولى. يتم الاستحواذ بما يتماشى مع الأنشطة التي لا يدركها المتعلم. في هذه العملية ، من الشائع التركيز بشكل أكبر على المعنى أو الرسالة ، التي تحدث بشكل طبيعي ، دون تعليم رسمي. (عبد 2015)

يوضح ما سبق أن البيئة الرسمية لها علاقة كبيرة بالتعلم. تهتم البيئة غير الرسمية بعملية الاستحواذ. في الاتصالات الرسمية في الحالات الرسمية ، يكون التردد أقل نسبيا مقارنة بالمواقف غير الرسمية. وهذا يجعل البيئة غير الرسمية أكثر فعالية من البيئة الرسمية. وذكر دولاي أن هناك أربعة أشياء من البيئة اللغوية لها تأثير في الحصول على لغة ثانية، وهي: (1) طبيعة اللغة الهدف، (2) الطريقة التي يتواصل بها المتعلم، (3) وجود مراجع ملموسة، و(4) نموذج اللغة الهدف. (Chaer 2009) ويعتقد أن خلق بيئة لغوية مواتية ليس بالأمر السهل. لذلك ، هناك العديد من المتطلبات الأساسية التي يجب الوفاء بها أولا.

أولاً، هناك موقف إيجابي وتقدير تجاه اللغة العربية من الأطراف ذات الصلة، وهي قادة المدارس والمعلمين والمدرسين والطلاب والطلاب وغيرهم من سكان المدرسة. المواقف الإيجابية والتقدير لها آثار على تطوير وتطوير المهارات اللغوية. من هذا الموقف الإيجابي والتقدير سوف ينمو الدافع والشعور العالي بـ "الحاجة". (حليمي، زهدى 2009) وفي هذا السياق، يوضح دوغلاس أن هذا الدافع سوف يولد ما يلي: (أ) الشعور بالحاجة إلى العثور على شيء "خلف الجبل"، (ب) الشعور بالحاجة إلى القيام به في بيئة مواتية وإجراء التغييرات، (ج) الشعور بالحاجة إلى الأنشطة (ممارسة اللغة)، (د) الشعور بالحاجة إلى تحريك الآخرين ليكونوا نشطين في اللغة، (هـ) الشعور بالحاجة إلى معرفة المشاكل وحلها، و (و) الشعور بالحاجة إلى تحقيق الذات والتكيف مع البيئة اللغوية. (نور 2018)

ثانياً: إن وجود "قواعد لعبة" أو إرشادات واضحة فيما يتعلق بشكل ونموذج تطوير بيئة اللغة العربية المرغوبة "أو اللعب" يصبح مهماً جداً لـ "الالتزام الملزم" الذي يوحد الرؤية المشتركة والتصميم على تطوير البيئة اللغوية. حيثما كان ذلك ممكناً، يمكن دمج قواعد اللعبة اجتماعياً من اللحظة التي يبدأ فيها الطلاب في وضع أقدامهم في المدرسة حتى يكون لديهم موقف إيجابي وتقدير للغة العربية. وإذا اقتضت الضرورة ذلك، أنشأت القاعدة أيضاً نوعاً من "محكمة اللوغة" التي تعمل كمراقب ومشرف على الانضباط باللغة العربية، فضلاً عن كسر تنفيذ "عقوبات معينة" لمنتهكي الاتفاقيات المتبادلة. (Jazilurrahman and Syaifullah 2020)

ثالثاً، هناك العديد من الشخصيات القادرة على التواصل مع اللغة العربية النشطة. يبدو أن وجود المحاضر (ناطق باللغة العربية) يجب أن يكون الأمثل لوظيفته ودوره في تطوير وتطوير مهارات اللغة العربية. وكانت هذه الشخصيات هي الدوافع الرئيسية والفرق الإبداعية في تحديث خلق بيئة اللغة العربية. (Adawiyah 2019)

رابعاً، توفير محصصات كافية من الأموال، سواء لشراء المرافق والهيكل الأساسية الداعمة أو لتوفير "مكتفة" للمعبئين والفرق الإبداعية من أجل تهيئة بيئة ناطقة باللغة العربية. (صاف 2018)

## مهارة الكلام

تختلف المهارات اللغوية ، بعضها في شكل شفهي وكتابي. البعض يتقبلون ويستمعون ويقرأون ، والبعض الآخر منتج في الكلام والكتابة. تعمل القدرات الإنتاجية ، مثل مهارة الكلام ، كجهاز إرسال ونشر للمعلومات شفهيًا. كشكل من أشكال استخدام اللغة ، يعد الكلام نشاطًا لغويًا مهمًا في الحياة اليومية. نظرًا لأن الكلام نشاط نشط ومنتج ، تتطلب مهارة الكلام التمكن من عدة جوانب وقواعد لاستخدام اللغة. وهذا يتماشى مع حقيقة أن مهارة الكلام هي أحد أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة ، بما في ذلك تدريس الكلام باللغة العربية. (Pratama, Muiz, and Fakaubun 2018)

الغرض من تعلم لغة أجنبية (في هذه الحالة العربية) هو تنمية قدرة المتعلم على استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا. القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى المهارات اللغوية. هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تُصنّف مهارة الاستماع والقراءة إلى مهارة الإستقبال، بينما تُصنّف مهارة الكلام والكتابة إلى مهارة الإنتاجية. (Nufus 2019)

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. (صاف 2018) وقال علي حسين الدليمي في كتابه: الكلام في أصل اللغة هو البيان والتعبير عما في عقل الإنسان من أفكاره ومشاعره ويمكن أن يفهمه الآخرون. (الزهرية 2017)

وفقا لمحمود كامل النقاح في كتابه "تعليم اللغة العربية" فإن مؤشرات تحقيق المهارة الكلام هي: (1) يمكنه نطق التعبيرات العربية (2) يمكنه التعبير عن رغبات قلبه باستخدام صياغة تتوافق مع نحو. (3) يمكن التعبير عما يتبادر إلى الذهن باستخدام القواعد الصحيحة في صياغة الجمل باللغة العربية. (4) يمكنه التعبير عن تعبيرات واضحة ومفهومة عن نفسه وعن الشخص الذي يستمع. (5) القدرة على التفكير في اللغة العربية والتعبير عنها بشكل مناسب في أي موقف وحالة. (هادي، نور 2011)

الكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والمعلومات والمعرفة والتجارب والأفكار والآراء من شخص إلى آخر من خلال النقل الذي يحدث من المستمع إلى المستلم أو المستلم إلى المستمع وشروط القبول والفهم والتفاعل والاستجابة . الكلام مهارة منتجة تتطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على استخدام الأصوات بدقة ، ويسمح بصياغة أنظمة القواعد وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد قوله في موقف يتحدث. الكلام ليس له. ارات التي تحشد كل القدرات لاكتشاف الأصوات الصوتية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار مثل الآراء والرغبات والمشاعر من المتحدث إلى المستمع. بمعنى واسع ، الكلام هو نظام إشارة قادر على سماع ورؤية واستخدام بعض العضلات والأنسجة العضلية في الجسم لتقديم الأفكار وتحقيقها. من ناحية أخرى ، فإن الكلام هو الشكل الرئيسي للتواصل بين البشر. (رمضان 2019) بشكل عام ، تهدف مهارة النلام إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل شفهيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. تعني مهارة الكلام أيضًا نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. لكن بالطبع للوصول إلى هذه المرحلة ، هناك حاجة إلى أنشطة تدريبية كافية وداعمة. (Chaedar Alwasilah 2014)

يمكن اكتساب مهارة الكلام عن طريق التعود. التعود نفسه هو شكل من أشكال الممارسة المتكررة في برنامج المراجعة بما في ذلك الاستراتيجيات في التعلم. اكتساب اللغة مشابه لاكتساب عادات أخرى. يتم تقييم اللغة كجزء من عادات اللغة أو السلوك الذي يكتسبه الأطفال الصغار أو يتعلمونه تدريجياً من خلال الاستقامة والتقليد والتكرار حتى يتم إتقان اللغة جيداً وتصبح عادة. (Hendri 2017)

لغويًا ، الرسائل الشفوية المنقولة عن طريق الكلام هي استخدام الكلمات المختارة وفقًا للنية التي يجب التعبير عنها. يتم ترتيب الكلمات بترتيب معين وفقًا للقواعد النحوية ويتم نطقها وفقًا لقواعد النطق المناسبة. الأولوية في تعلم مهارة الكلام هي المحتوى والمعنى في إيصال الرسائل شفهيًا بأشكال وطرق مختلفة وفقًا لمستوى إتقان المهارات اللغوية لدى الطلاب. (Abdul Wahab Rosyidi 2009)

عامل مهم آخر في تنشيط أنشطة الكلام هو شجاعة الطالب والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك ، يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تقديم التشجيع للطلاب للتجرب على الكلام حتى مع وجود خطر الوقوع في الخطأ. يجب التأكيد للطلاب على أن الخوف من الخطأ هو خطأ كبير. بشكل عام ، الغرض من ممارسة الكلام باللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين هو أن يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا بشكل صحيح وصحيح مع الآخرين. في تطوير ممارسة الكلام ، يعتمد على مهارة الاستماع ومهارة إتقان المفردات والشجاعة للتعبير عما يدور في ذهنه. (Hendri 2017)

بناءً على الفهم أعلاه يمكن للباحث استنتاج ذلك مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار أو المشاعر (الرسائل) شفهيًا لشخص أو مجموعة أخرى ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

### منهجية البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحثون هو البحث الكمي. والبحث الكمي يعني عملية تكشف به الحقائق باستخدام بيانات الأرقام كأداة العثور على المعلومات ما نريد أن نعرفها. فرأى كرشويل (creswell) أن البحث الكمي هو البحث الذي وصف البيانات في شكل رقمي ثم حللت باستخدام الأساليب الإحصائية. إجراء هذا البحث لإثبات النظرية على ظواهر معينة أو وقائع في الميدان. فهذا البحث سيقوم باثبات أثر بيئة لغوية لمهارة الكلام لدى طلاب معهد الفلاح لمبوتو الجنوبية بمنطقة غورتالو.

ويقوم إجراء هذا البحث في معهد الفلاح لمبوتو الجنوبية بمنطقة غورتالو باستخدام البحث الكمي غير التجريبي. وعينة البحث هي بعض الطلاب في الصف الثاني بمستوى المدرسة الثانوية وعددهم 30 طالبا وأما مجتمع البحث عدده 198 طالب. واستخدم البحث purpose Sample في تقنية أخذ العينات. وفي جمع البيانات استخدم البحث الاستبيان والاختبار السفوي. وأسلوب تحليل البيانات المستخدم هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي (اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية)، واختبار الافتراض (اختبار إعتدال البيانات)، واختبار الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26 لـ windows.

### نتائج البحث و مناقشتها

### تأثير البيئة اللغوية في مهارة الكلام

بناء على تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 26 الإحصائي حصلت نتيجة الانحدار البسيط كما ظهرت في الجدول الآتي:

### الجدول ١

#### معادلات الانحدار الخطي البسيط

الأسلوب	معاملات غير قياسية		معاملات قياسية	
	ب	خطأ المعياري	ت	سيجما
(الثابت)	0,640	13,688	0,047	0,963
البيئة اللغوية	0,870	0,154	0,730	0,000

وبناء على هذا الجدول، حصلت معادلات الانحدار البسيط هي:  $y = 0,640 + \beta x$

وهذه المعادلات معناها :

$$أ. \text{الثابت} = 0,640$$

إذا متغير البيئة اللغوية يساوي الصفر فنتيجة متغير مهارة الكلام  $0,640$

$$ب. \text{المعامل} = 0,870$$

وإذا متغير البيئة اللغوية يزيد من نقطة واحدة فنتيجة متغير نتيجة التعلم  $0,870$  واستخدام

اختبار T بشكل أساسي يدل على أثر أو عدم أثر من متغير مستقل واحد إلى متغير تابع.

ونتيجة حسابية باستخدام برنامج SPSS نراها في الجدول الآتي:

الجدول ٢  
اختبار الفرضية  
المعاملات

ت	سيجما	معاملات		الأسلوب
		قياسية	معاملات غير قياسية	
		الخطأ		
		بيتا	ب	المعياري
0,963	0,047	13,688	0,640	(الثابت)
0,000	5,648	0,730	0,154	0,870

الفرضية:

ح1 : مغيرات البيئة اللغوية تؤثر على متغير مهارة الكلام

ح0 : مغيرات البيئة اللغوية لا تؤثر على متغير مهارة الكلام

بدرجة الثقة = 95% أو  $\alpha = 0,05$ . الدرجات الحرة (df) = ن-ك-ل = 28، حصلت  
الجدول = 2,048. ونتيجة اختبار إحصائي لمغيرات X (البيئة اللغوية) باستخدام برنامج  
SPSS، حصلت نتيجة ت الحسائية = 5,648 < 2,048 ت الجدول والدلالة = 0,000 >  
0,05. فالمتغيرات الصفرية مردودة. فمعناها أن مغيرات البيئة اللغوية تؤثر بشكل معنوي على  
متغير مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الفلاح لمبوتو.

ولمعرفة مئينيات تأثير مغيرات البيئة اللغوية تؤثر على متغير مهارة الكلام لدى الطلاب

في معهد الفلاح لمبوتو يمكن رؤيتها في الجدول الآتي:

## الجدول ٣

## اختبار التحديد

## نماذج الملخص

النموذج	ر (R)	ر مربع	تعديل ر مربع	الخطأ المعياري
1	0,730 <sup>a</sup>	0,533	0,516	2,67530

من الجدول السابق كشفت أن نتيجة  $R = 0,533 = 53,3\%$  ، هذه النتيجة تدل على تأثير مغيرات البيئة اللغوية على المتغير التابع بدرجة  $53,3\%$  والمتغيرات الأخرى تتأثر بالمتغيرات الأخرى التي لا توجد في هذا البحث.

جودة بيئة اللغة مهمة جداً في تحقيق نجاح تعلم لغة جديدة. لذا، تُعتبر بيئة لغوية جيدة هي تلك التي توفر فرصاً واسعة للمتعلم لتعرض نفسه للغة الجديدة التي يتعلمها. إن خلق بيئة لغوية ملائمة ليس أمراً سهلاً، ولذلك هناك بعض الشروط التي يجب توفرها أولاً.

أولاً، يجب وجود مواقف إيجابية وتقدير للغة العربية من قبل الأطراف المعنية، وهم إدارة المدرسة والمعلمون والمدرّبون والطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس الآخرين. للمواقف والتقدير الإيجابي تأثير كبير على تنمية وتطوير مهارات اللغة. في معهد الفلاح لمبوطو، تتميز المدرسة بتطبيق بيئة لغوية ممتازة. يلعب إدارة المدرسة والمعلمون دوراً فعالاً في الحفاظ على جودة البيئة اللغوية الموجودة من خلال تنظيم الأنشطة اللغوية والمشاركة في الأنشطة اللغوية المنظمة.

ثانياً، يجب وجود "قواعد اللعب" أو توجيهات واضحة بشأن التنسيق ونموذج تطوير البيئة اللغوية العربية المطلوبة. يعتبر وجود "قواعد اللعب" هذه مهماً جداً لتعزيز التزام مشترك يوحد الرؤية والعزيمة في تطوير البيئة اللغوية. توجيهات بيئة اللغة الموجودة في معهد الفلاح

لمبوطو تسير بشكل جيد، على الرغم من وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الجهود لتحقيقها. على سبيل المثال، فيما يتعلق بتوقيع عقوبات على الطلاب المخالفين لقواعد اللغة، فإن العقوبات التي تم تنفيذها لا تسبب تأثيراً سلبياً قوياً. يتم توثيق ذلك من خلال وجود عدد كبير من الطلاب الذين يتحدثون باللغة الإنجليزية ولا يلتزمون بقواعد اللغة المحددة.

ثالثاً، يجب وجود عدد من الأشخاص القادرين على التواصل باللغة العربية بنشاط. يبدو أن وجود المعلمين يجب أن يتم تحسين دورهم ووظيفتهم في تعزيز بناء وتطوير مهارات اللغة العربية. هؤلاء الأشخاص هم القوة الدافعة الرئيسية والفريق الإبداعي في تنمية بيئة اللغة العربية. ووفقاً للنظرية المذكورة، فإن المعلمين في معهد الفلاح لمبوطو هم معلمون مؤهلون من الناحية اللغوية. يستطيعون التحدث باللغة العربية بنشاط. يرجع ذلك إلى أن معظم المعلمين هم خريجون من مدرسة الفلاح.

الرابعة، توفير تخصيصات مالية كافية، سواء لتوفير البنية التحتية والمرافق الداعمة أو لتوفير المكافآت للمشاركين وفريق الإبداع في خلق بيئة لغوية عربية. توجد تخصيصات مالية وتوافر بنية تحتية لدعم البيئة اللغوية في معهد الفلاح لمبوطو بصورة كافية. ومع ذلك، لا تزال التخصيصات المالية بعيدة عن أن تكون كافية لتحسين أوضاع المشاركين والمعلمين المتواجدين هناك. يعود ذلك إلى أن التخصيصات المالية المتوفرة هي فقط تبرعات الجمعية ولا توجد مساعدة إضافية من إدارة التعليم في هذا الصدد.

مهارة الكلام باللغة العربية هي القدرة على نقل الرسائل شفهيًا باستخدام اللغة العربية كوسيلة، مع الالتزام بقواعد استخدام اللغة حتى يتم فهم ما يتم نقله بسهولة من قبل المتحدثين أو المستقبلين للرسالة. استخدام اللغة شفهيًا يتأثر بمجموعة من العوامل التي يمكننا ملاحظتها

عملياً، مثل النطق، واختيار التنغيم، وبناء الكلمات والجمل، ونظامية الحديث، ومحتوى الحديث، وكيفية بدء وانهاء الحديث، بالإضافة إلى الأداء والمظهر العام. وفقاً لمحمود كامل النقاح في كتابه "تعليم اللغة العربية"، يشمل مؤشر تحقيق مهارة الكلام ما يلي: (1) القدرة على التعبير باستخدام عبارات باللغة العربية. (2) القدرة على التعبير عن رغبات القلب باستخدام تراكيب جمالية تتوافق مع النحو. (3) القدرة على التعبير عن ما يدور في ذهنه باستخدام قواعد صحيحة في تكوين الجمل باللغة العربية. (4) القدرة على التعبير بوضوح وفهم الذات والمستمع. (5) القدرة على التفكير في اللغة العربية والتعبير عنها بشكل صحيح في أي سياق وظروف.

مهارة الكلام لدى طلاب الدار العلمية بوندوك بسانترين معهد الفلاح لمبوطو جيدة بما فيه الكفاية. إتقانهم للمفردات جيد، وهذا مدعوم بتعلم المفردات في الدار العلمية بوندوك بسانترين الفلاح ليمبوتو. ليس فقط يحفظون المفردات، بل يمارسونها أيضاً في المحادثة. هذا يجعل مهاراتهم في الكلام تتحسن باستمرار وتصبح أفضل يوماً بعد يوم. ومع ذلك، لم تصل مهاراتهم في قواعد النحو واللهجات إلى أقصى مستوى بعد.

دولاي يشرح أن البيئة اللغوية هي عامل مهم لنجاح المتعلم في اكتساب لغة جديدة (اللغة الثانية). وفي ضوء ذلك، يؤيد مؤيدون نهج التقابل اللغوي بأن اتقان لغة ليس إلا تكوين عادات. وبالتالي، فإن الطريقة الأنسب لاكتساب اللغة الثانية هي الممارسة المستمرة والمتواصلة، بدون توقف. وبهذه الطريقة، ستتشكل العادات في وقت ما تشبه ما حدث عندما تعلمنا اللغة الأولى.

جميع التوجهات التعليمية للفترة الزمنية السابقة يرون أن العوامل البيئية لها فائدة كبيرة وتعتبر أساساً في تطوير مفهوم التعليم والتدريس. على سبيل المثال، جان جاك روسو مع نظريته

"العودة إلى الطبيعة" يظهر مدى أهمية تأثير الطبيعة على تطور الطلاب. لذلك يجب تنفيذ تعليم الأطفال في بيئة طبيعية نظيفة وهادئة وممتعة ومنعشة، بحيث ينمو الطفل كشخص جيد. هذا يثبت أيضًا أن البيئة لها تأثير كبير على تحقيق عملية التعلم.

النظرية المذكورة أعلاه، تتفق مع نتائج الدراسة الجزئية اختبار (t) والتي تشير إلى وجود تأثير ملحوظ للبيئة اللغوية على قدرة طلاب المدرسة الدينية الفلاح الليمبوتو في التحدث باللغة العربية. بقيمة ال T المحسوبة التي تساوي 5.648، والتي تظهر أن القيمة المحسوبة (T) حساب أكبر من القيمة المقطوعة (T) جدولية التي تساوي 2.048، ونظرًا لأن القيمة المحسوبة (T) حساب تتجاوز 5.648، وهي أكبر من القيمة المقطوعة (T) جدولية التي تساوي 2.048، والقيمة الاحتمالية 0.000 (α) أقل من 0.05، فإن الفرضية الصفر "Ho" ترفض والفرضية البديلة "H1" تُقبل. في هذه الحالة، يشير ذلك إلى أن تأثير البيئة اللغوية على مهارة الكلام (مهارة الكلام) يبلغ 53.3% بالنسبة المتوقعة. هذا يعني أن النظرية التي تم استخدامها في هذه الدراسة تتوافق مع الواقع وتنطبق على الميدان. توضح هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة أو تأثير معنوي في هذا البحث.

### الخلاصة

البيئة اللغوية في معهد الفلاح لمبوطو تعتبر جيدة بنسبة 88.77% وتتوافق مع النظرية المذكورة أعلاه. قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية في مدرسة الفلاح للمبتدئين - المرحلة الثانوية العامة الصف الحادي عشر تعتبر جيدة بنسبة 77.9% وتتوافق مع النظرية المذكورة أعلاه. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين البيئة اللغوية وقدرة التحدث باللغة العربية. حيث أن قيمة

"T" المحسوبة (5.648) أكبر من قيمة "T" المقابلة في الجدول (2.048)، وقيمة الاحتمالية  $\alpha$  تساوي 0.000 أصغر من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفر "Ho" وقبول الفرضية البديل "H1". نسبة التفسير (R2) تساوي 0.533 أو 53.3%. وهذا يعني أن البيئة اللغوية لها تأثير على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية في معهد الفلاح لمبوطو.

الاقتراحات والتوصيات للبحث المستقبلي حول تأثير البيئة اللغوية على مهارة الكلام باللغة العربية تشمل القيام بمزيد من الأبحاث مع عينة أوسع ومثلة من مختلف المدارس الدينية أو المؤسسات التعليمية المختلفة لتعميم نتائج البحث. النظر في استخدام طرق بحث أكثر تفصيلاً، مثل دراسات الحالة أو التصميم التجريبي، للحصول على فهم أعمق للعلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة التحدث باللغة العربية. إدراج عوامل أخرى قد تساهم في مهارة التحدث باللغة العربية، مثل مستوى الدافعية، والخبرات التعليمية السابقة، أو طرق التدريس المستخدمة في تلك البيئة. الانتباه إلى العوامل السياقية في البيئة اللغوية، مثل الأنشطة اللاصفية التي تعزز ممارسة التحدث باللغة العربية، والدعم من الأقران، أو وجود معلمين ذوي خبرة. قياس مهارة التحدث باللغة العربية باستخدام جوانب متعددة، مثل الانسيابية، والمفردات، والقواعد النحوية، والنطق، وفهم السياق. إجراء دراسات طويلة المدى لتتبع تطور مهارة التحدث باللغة العربية مع مرور الوقت وتحديد العوامل المؤثرة فيها. توسيع نطاق البحث ليشمل العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على مهارة الكلام باللغة العربية، مثل القواعد التواصلية، واستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، أو البيئة الاجتماعية المدعومة لاستخدام اللغة العربية. من خلال إدراج هذه العوامل في البحث المستقبلي، يمكن أن يتم تحقيق فهم أكثر شمولاً لتأثير البيئة اللغوية على مهارة الكلام باللغة العربية وأن يتم تقديم مساهمة أكبر في تطوير تعليم اللغة العربية.

## المراجع

- Abdul Wahab Rosyidi. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st ed. ed. A. Halim Fathani. Malang: UIN-Malang Press.
- Abid, Nuskhan. 2011. "Developing A Web-Based Model Using Moodle 1.9 For Teaching And Learning English At Smk Negeri 1 Jombang." Universitas Islam Malang.
- Adam, Abdul Aziz, Damhuri, and PBA FITK IAIN Sultan Amai Gorontalo. 2020. "استراتيجية استراتيجية Istratijiyahal-Ta'lim Fi Tarqiyati Maharati Al-Kalam Li Tullabi Ma'had Al-Husain Ibn 'Aliy Gorontalo." *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Humaniora* 1(2): 70–78.
- Adawiyah, Yayah Robiatul. 2019. "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقية كركسان بربولنجو." *المجلة الشريفة الدولية للتربية و التعليم* 03(01): 56–74.
- Chaedar Alwasilah. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. 4th ed. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Chaer, Abdul. 2009. *Psikosiolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Fariyah, Irzum, and Ismah Nurani. 2017. "Internalisasi Nilai-Nilai Keislaman Dalam Skema Hidden Curriculum Di Mts Nurul Huda Medini Demak." *Edukasia : Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 12(1): 213–34.
- Habibah, Nur. 2016. "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 3(2): 173–96.
- Hendri, Muspika. 2017. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif." *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* 3(2): 196.
- Indrajit, Richardus Eko. 2016. *E- Learning Dan Sistem Informasi Pendidikan: Modul Pembelajaran Berbasis Standar Kompetensi Dan Kualifikasi Kerja*. 2nd ed. Yogyakarta: Preinexus.
- Jazilurrahman, and Syaifullah. 2020. "البيئة العربية وإسهامها في المامى المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بربولنجو." *المجلة الشريفة الدولية للتربية و التعليم* 04(02): 270–97.
- Miolo, Mukhtar I. 2020. "A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Vol. 9(No. 1): 154." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* Vol. 9(No. 1): 154.
- Nufus, Hayati. 2019. "Peranan Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Santri Ma'had Dar Al-Qur'an Tulehu Maluku Tengah." *Lingue: Jurnal Bahasa, Sastra dan Budaya* 1(1): 68–82.
- Paputungan, Moh. Zulkifli. 2020. "Strategi Pengembangan Maharah Al-Kalam Siswa Dalam Mata Pelajaran Muhadatsah Di Madrasah Aliyah Alkhairaat Kota Gorontalo." *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics* 2(1): 26–36.
- Pratama, Novan Dymas, Zayinatul Muiz, and Fadhilah Fakaubun. 2018. "Penggunaan Metode Sosiodrama Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab di Indonesia*: 93–102.
- Rachman, Juhan Raya Nur, Singgih Kuswardono, and Zukhaira. 2020. "Pengaruh

- Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Di MA Al-Irsyad Tenganan.” *Lisanul’ Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 9(2): 104–8.
- Taubah, Miftachul. 2017. “Menciptakan Bi’ah ‘Arabiyah Di Lingkungan Universitas Yang Multikultural.” *Studi Arab : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8(2).
- أنصري, توفيق. 2017. “تطوير مادة تعليم مهارة الكلام واستخدام وسيلة المعرض لقسم المعلومات والتكنولوجيا.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- الزهرية, محمودة. 2017. “تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالعربية في مدرسة أمانة الأمة الثانوية الدولية بموجوكتوتا جاوا الشرقية.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- الله, أحمد هداية. 2019. “تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد البهجة شربون.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- حليمي, زهدى. 2009. *البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية*. Malang: UIN-Malang Press.
- رمضان, أدي عرفان كهف. 2019. “تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد القرآن نور الهدى سنجاساري (دراسة المقارنة).” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- صاف, إثنا الفطرة. 2018. “تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات مالانق.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- عبد, محمد الرؤوف حنيف الدين. 2015. “تكوين البيئة اللغوية بمعهد منبع الصالحين للبنين كرسبق جاوى الشرقية.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- نور, إيفي لطفى كية. 2018. “تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالعربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانق.” جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- هادى, نور. 2011. *الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانق: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.